

- 4- على مستوى الدعم المالي: إن واقع الأسرى وعوائلهم يحتاج إلى الإسراع في إنشاء صندوق دعم مالي يسهم في تحمل الأعباء المالية المترتبة على ملاحقة قضاياهم من جهة وفي انتشار عوائلهم من الواقع المزري الذي يواجهونه من جهة ثانية.
- 5- على مستوى التحركات الشعبية: يدعو الملتقى اللجنة التحضيرية إلى تبني العمل من أجل تخصيص أيام للاحتجاج ضد الأسر ومعاناة الأسرى بتنظيم مختلف أشكال التنديد الممكنة من تظاهرات واعتصامات واحتجاجات أمام البعثات الدبلوماسية والهيئات ذات الصلة.
- 6- نداء عاجل لكل مكونات الشعب الفلسطيني بضرورة إنهاء الانقسام والعمل على وحدة الصف بين جميع الفصائل الفلسطينية.
- 7- يوصي الملتقى اللجنة التحضيرية بدراسة جميع المقترحات والتوصيات التي قدمت أثناء الجلسات العامة وجلسات الورش والعمل على بلورتها وتنفيذ ما يمكن منها.

وثيقة رقم 276:

قرار اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية الإسرائيلية حول تقديم المزيد من التسهيلات لسكان قطاع غزة²⁷⁶

8 كانون الأول/ ديسمبر 2010

قررت اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية (المجلس الوزاري المصغر) خلال جلستها اليوم تقديم المزيد من التسهيلات التي تسمح بتوسيع رقعة الصادرات من قطاع غزة. ويهدف القرار إلى توسيع دائرة النشاط الاقتصادي في القطاع والتسهيل على سكانه الذين يتعرضون لنظام قمعي وإرهابي تمارسه حركة حماس. وسيتم توسيع رقعة هذه الصادرات تدريجياً على أن يتوقف الأمر على اتخاذ الاستعدادات الأمنية واللوجيستية اللازمة في معبر كيرم شالوم (جنوب القطاع).

وبحسب قرار اللجنة الوزارية سيُسمح في هذه المرحلة بتوسيع الصادرات الغزية في فروع الزراعة والمفروشات والنسيج والغزل. وكانت إسرائيل قد سمحت مؤخراً بتصدير التوت الأرضي والزهور من قطاع غزة إلى الأسواق الأوروبية.

وتم عرض معطيات على اللجنة الوزارية مفادها أن مجمل النمو الاقتصادي في قطاع غزة قد بلغ 16% خلال النصف الأول من العام الحالي بالتزامن مع تراجع معدلات البطالة علماً بأن هذا الاتجاه مرشّح للاستمرار خلال النصف الثاني من العام الحالي أيضاً.

وطراً منذ اتخاذ اللجنة الوزارية قرارها الأخير بشأن السياسة الإسرائيلية إزاء قطاع غزة قبل حوالي نصف عام تزايد ملحوظ على عدد الشاحنات التي تدخل أراضي القطاع يومياً عبر معبر كيرم شالوم علماً بأن المعبر يتسع لعبور 250 شاحنة يومياً غير أن هذا العدد يزيد عما هو مطلوب حيث بلغ معدل عدد الشاحنات يومياً خلال أغسطس آب الماضي 176 شاحنة مما يشكل بحد ذاته ارتفاعاً بنسبة 92% عما كان عليه الوضع في الماضي.



وتم إطلاع اللجنة الوزارية على حقيقة مصادقة إسرائيل حتى الآن على تنفيذ 78 مشروعاً لهيئات دولية أو دول مختلفة في مجالات الصحة والبنى التحتية والمجاري والسكن والتربية والتعليم في قطاع غزة. وتواصل إسرائيل السعي لتوسيع نطاق المشاريع في هذه المجالات. كما سمحت إسرائيل خلال الأشهر الماضية بإدخال 400 سيارة جديدة للقطاع الخاص في غزة. ويشار إلى أن المنتجات الجديدة التي سُمح بإدخالها إلى أراضي القطاع منذ يوليو تموز الماضي أصبحت تشكل 32% من مجمل السلع المنقولة إلى القطاع يومياً.

وتطالب إسرائيل - إلى جانب مساعيها الرامية إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية لسكان قطاع غزة - المجتمع الدولي بمواصلة مقاطعته لحكومة حماس وتطبيق السياسة المنصوص عليها طبقاً للشروط التي سبق للجنة الرباعية الدولية أن وضعتها.

كما تطالب إسرائيل باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع استمرار تعاطف حماس والتنظيمات الأخرى العاملة في قطاع غزة عسكرياً والحيلولة دون حصولها على الصواريخ وقطع الأسلحة الأخرى التي يجري استخدامها للاعتداء على المدنيين الإسرائيليين علماً بأن استمرار إجراءات التسلح هذه تتنافى والقانون الدولي ومَسّ بمصالح سكان غزة أنفسهم كما أنها ستؤثر سلباً على قدرة إسرائيل على مواصلة سعيها لتقديم المزيد من التسهيلات لسكان قطاع غزة لتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وثيقة رقم 277:

تصريح لمسؤول في حركة حماس تعقيباً على اعتقال الجيش الإسرائيلي لوصفي قبه²⁷⁷

10 كانون الأول/ ديسمبر 2010

تعقيباً على قيام جيش الاحتلال الصهيوني باعتقال وزير الأسرى السابق المهندس وصفي قبه، اليوم الجمعة على مدخل بلدته "برطعة"، صرح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة الوزير قبه الذي يعاني من مرض السكر، والذي أدخل إلى مستشفى الخضيرة عقب اعتقاله بساعات، نتيجة تعرضه للضغط والإهانة والإهمال الصحي أثناء التحقيق.

إن قيام الاحتلال باعتقال الوزير قبه إنما هي محاولة بائسة ومكشوفة تهدف إلى منعه من القيام بدوره الكبير في الدفاع عن الأسرى وتبني قضاياهم، كما تهدف إلى تخييب وتصفية رموز وقيادات الشعب الفلسطيني الذين يتصدون لسياسات الاحتلال العنصرية ومشاريعه الاستيطانية ويأخذون على عاتقهم الدفاع عن الحقوق الوطنية.

إننا في حركة حماس نؤكد أن سياسة الاعتقال والإرهاب الصهيوني لن تنني شعبنا عن التمسك بكامل حقوقه الوطنية، ولن تفلح بكسر عزمته وإرادته وتصديه للاحتلال ومشاريعه الاستيطانية القائمة على سرقة الأرض والاعتداء على المقدسات.

المكتب الإعلامي

الجمعة 4 محرم 1432هـ